

التقرير الأدبي لسنة 2011



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّ اللهم وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

أيها الحضور الكريم لكم جزيل الشكر والتقدير على تلبينكم الدعوة.

تأتي هذه الجلسة العامة الثانية لجمعية التعاون و التّواصل الاجتماعي بعد مرور أكثر من سنة و نصف من العطاء. لقد سعينا طوال الفترة الماضية على قدر الطاقة في تخفيف آلام و معاناة المحرومين في شتى أرجاء وطننا الحبيب. إذ تميز العام الماضي بتحوّلات عميقة و متسارعة في سائر أرجاء منطقتنا العربية. فقد اندلعت شرارة ثورة الحرية و الكرامة من تونس ليصل مداها إلى بلدان أخرى من العالم العربي. وكان لزاما علينا بعد أن أصبح مجال التحرك و المبادرة مفتوحا على مصراعيه أن نسابق الخطى لتضميد الجراح و تخفيف المعاناة إيماننا منا بأن بذل التضحيات مادية كانت أو إنسانية هو واجب مقدس و أمانة تشرفنا و نتشرف بتحملها.

أيها السادة الحضور:

إن جمعية التعاون والتواصل الاجتماعي، ومنذ تأسيسها في 4 سبتمبر 2010 حاولت جاهدة مساعدة ما أمكن من المحتاجين من أبناء وطننا طموحها في ذلك أن تكون جسرا بين المحتاجين والمحسنين. سنحاول اليوم إن شاء الله عرض و تقييم إنجازات الجمعية السابقة و تحديد برنامجها و مشاريعها المستقبلية.

1. أنشطة الجمعية

1.1 كفالة الأيتام

بفضل الله وبحمده تكفلت الجمعية ب 410 يتيما من أغلب ولايات الجمهورية. وكانت الكفالة إما بصفة مباشرة من طرف الجمعية أو بصفة غير مباشرة من طرف جمعيات أجنبية أو أشخاص كافلين.

2.1 السوق الخيرية

نظمت الجمعية يوم 1 ماي 2011 سوقا خيريا بالمركز الثقافي بالمنزه السادس ، ساهم في تنظيمه عديد من الأعضاء من فروع مختلفة خاصة منها فرع أريانة. من بين الأهداف الأساسية للسوق الخيرية هي كفالة 25 يتيم و جمع عائدات السوق كتمويل ذاتي يساعد الجمعية على كفالة أكثر عدد ممكن من الأيتام و العائلات المعوزة. تمكنت من استقطاب قرابة الـ 1000 زائر و نشر فكرة الكفالة بينهم كما تمت كفالة 35 يتيم لمدة سنة. و قد قدرت المداخل 9753,485 دت.

3.1 العشاء الخيري

نظمت جمعية التعاون والتواصل الاجتماعي فرع بن عروس عشاء خيريا يوم الخميس 21 جويلية 2011 في مطعم بضاحية سيدي بوسعيد الشمالية تم خلاله التعريف بالجمعية وذكر أهم أنشطتها وإلقاء بعض الحضور لمداخلات حول فضل الإنفاق والنبذ والعطاء في هذه الأيام المباركة، كما تخللته فقرات موسيقية تغنت بالثورة والحرية أضفت على العشاء جوا احتفاليا، وقد أقيم على هامش العشاء معرض لبعض المنتوجات التقليدية. كما حقق العشاء هدفه الخيري بفضل الله تعالى الذي سخر أهل الخير والعطاء لتقديم مساهماتهم، التي بلغت بعد طرح المصاريف 24037 دينار إضافة إلى 590 د قيمة مداخيل المعرض.

4.1 قفة رمضان أو السلة الغذائية

قامت الجمعية خلال شهر رمضان بتأمين سلات غذائية تحتوي على مجموعة من المواد الغذائية تقدم للأسر الفقيرة.

وقد تم خلال العام المنصرم توزيع سلات غذائية تقدر قيمتها بـ 32084 دت استفاد منها أكثر من 2348 أسرة.

5.1 العودة المدرسية

مع بداية السنة الدراسية و الجامعية، قامت الجمعية بتقديم إعانات مدرسية للتلاميذ تتمثل في حقيبة و كسوة مدرسية كما تمّ مساعدة بعض الطلاب. وقد بلغت التكاليف 18.723 الف دينار.

6.1 حملة أضحى العيد

بمناسبة عيد الإضحى وقع توزيع عدد من الخرفان، بقيمة 1020 دت، على العائلات الفقيرة. وقد بلغ عدد العائلات المنتفعة 710.

7.1 حملات الإغاثة و القوافل الخيرية

● حملة مساندة للمتضررين ولأهالي شهداء أحداث ثورة الحرية

تفاعلا مع الواقع الجديد في بلادنا واستجابة لواجب التأزر بين أبناء الوطن و خاصة مع العائلات التي قدمت شهداء أو تلك التي تضررت من عهد الاستبداد والظلم، وبإلحاح من أعضاء الجمعية ومن مواطنين في داخل وخارج البلاد، قررت الجمعية تنظيم قوافل لمساندة أهالي شهداء ثورة الحرية والمتضررين من النظام السابق.

لذا عازمت الجمعية على الاستمرار في حملة **جمع الملابس** الشتوية و نظمت بالإضافة إلى ذلك حملة **جمع المواد الغذائية** الأساسية و **جمع الأموال** ولهذا فقد تضافر جهود العديد من المتطوعين من كافة الفروع في أغلب المراكز التجارية القريبة منهم كما تم إدماج بعض الأعضاء من جمعية التنشيط الثقافي لفاقي السمح بسوسة في هذه الأنشطة الخيرية.

و قد تم خلال شهر فيفري إرسال **6 قوافل تضامنية إغاثية** في ولايات مختلفة من الشمال الشرقي، مروراً بالشمال الغربي و وصولاً إلى الوسط الغربي، بعد أن تمت معاينتها مسبقاً وتبين أنها تفتقر حتى لضروريات العيش كالمعدات المنزلية واللباس والأغطية وغيرها...

استفاد إثر هذه الحملة كل من أهالي ولاية **سيدي بوزيد** (منطقة الرقاب) و **القصرين** (منطقة حاسي الفريد) و **سليانة** (منطقتي أولاد سلامة والعذيبات) و **بنزرت** (منطقة بازينة) و **جندوبة** (منطقة فرنانة) من **المواد الغذائية** الأساسية كالحليب والسكر والزيت والمعجنات وعلب الطماطم والسميد، إضافة إلى الملابس والأغطية والحشايا و **مبلغ مالي** تراوح بين 50 و 100 دينار لكل معوز. بلغ إلى الآن عدد العائلات المنتفحة بالإعانات العينية **1321** أما الإعانات المالية فقد بلغت **58.000** ديناراً.

• فياضانات نوفمبر 2011

على اثر موجة البرد و الفياضانات سارعت الجمعية لإعانة الجهات المنكوبة : منوبة و القيروان و جندوبة و ذلك بتوفير 1000 حاشية و 1000 غطاء لأكثر من 850 عائلة.

الإغاثة بالجنوب:

كان لجمعية التعاون دوراً هاماً في اغاثة اللاجئين الليبيين. اذ ساهمت في ايواء 60000 مواطن ليبي في مخيمي راس جدير (فيفري-افريل) و رمادة (افريل-سبتمبر) و كان ذلك عن طريق الشراكات و الاعانات من عدة منظمات دولية و جمعيات عالمية مثل برنامج الغذاء العالمي...

Charity.... ICNA – UNHCR – HH – Qatar

• مشروع ايواء مع قطر الخيرية

و يتمثل هذا المشروع في دعم العائلات التونسية المتكفلة بإيواء الأسر الليبية. فتم توزيع الإعانات و التكفل 6300 عائلة ليبية.

• **الجانب اللوجستي:** وقع إرسال 10 حاويات (مواد غذائية و أدوية و تجهيزات طبية) و 50 صندوق دواء من طرف منظمات أجنبية إلى الجمعية ثم تمّ نقلها إلى ليبيا.

• التعاون والهلال الأحمر في 2011/06/22

تم إرسال كمية من الأدوية والمستلزمات الطبية في شكل قافلة مشتركة بين جمعية التعاون والهلال الأحمر إلى مستشفيات نالوت والزنتان بليبيا، كل ذلك بفضل دعم وتبرعات المحسنين للمستغيثين الليبيين.

8.1 التنمية الإنشائية

بناء مساكن

قامت الجمعية ببناء 13 مسكن لفائدة عائلات معوزة بمساحة متوسطة بـ 60 متر مربع، بكلفة تقارب 12 ألف دينار الواحد أغلبها بمنطقة الصفحة بولاية سوسة.

9.1 المشاريع

قامت الجمعية بتمويل مشروع ورشة خياطة بشلاوط و محل بقالة و مشروع لتربية الماشية.

2. الفروع

منذ نشأتها، عملت الجمعية على تكوين فروع في أغلب ولايات الجمهورية . فوقع تأسيس فرع بن عروس و جرجيس و المنستير قبل الثورة أمّا بعد الثورة فقد وقع تأسيس فرع المهدية و القيروان و سيدي بوزيد و سوسة و فرع جسور التعاون بفرنسا. هناك أيضا فروع بصدد التكوين وهي فرع بنزرت و قابس و تطاوين.

3. المنخرطين

بلغ عدد المنخرطين في الجمعية قرابة 767 سنة 2011، أغلبهم تعرّفوا على الجمعية و على أنشطتها و تأكدوا من مصداقيتها فاخترتوا الانضمام إليها و تقديم يد المساعدة للمحتاجين.

العمل الداخلي و الإداري

• الإدارة التنفيذية

عمدت الجمعية في شهر ماي إلى تكوين إدارة تنفيذية مقرها ضفاف البحيرة بتونس. كما تم انتداب مدير تنفيذي و إطارات لمتابعة الأعمال الإدارية (ملفات الأيتام – الانخراط- المحاسبة – الإعلام- متابعة المشاريع- العلاقات العامة العلاقات الخارجية...).

ويهدف تشكيل الإدارة التنفيذية إلى مركزية المعلومات و التنسيق بين الفروع و تحقيق الخطط الإستراتيجية.

• الدورات التدريبية

وضع مجلس إدارة الجمعية برنامجا للتدريب للأعضاء و العاملين و جعله من أولوياته في سنة 2011. إلى جانب الدورات التدريبية في مجال العمل الخيري و الإداري، أعدت لجنة التدريب و تبادل الخبرات برنامجا للدورات التدريبية الخاص بالخطة الإستراتيجية للجمعية على مدى 3 سنوات و من ثم تنفيذها من طرف الإدارة و اللجان.

4. الظهور الإعلامي

شرعت جمعية "التعاون" في التعريف بنفسها و أهدافها على صفحة بالفايسبوك تحت عنوان "**جمعية التعاون الخيرية**"، تضم حاليا أكثر من **23000 معجب**، و عن طريق موقع الكتروني خاص بها www.atta3aouen.org. قامت من خلالهما بالتعريف بنفسها و بنشاطاتها و باستقطاب الأعضاء و المتطوعين لحملاتها، و التعرف على الراغبين في مسانبتها في مختلف أطراف البلاد.

ثم أصبحت الجمعية محل اهتمام مختلف **محطات الإعلام السمعية البصرية**، حيث اتصلت بها إذاعة المنستير و جوهرة و إذاعة تطاوين و إذاعة الزيتونة و إذاعة الشباب و الإذاعة الوطنية و إذاعة شمس و قناة 21 و القناة التونسية الوطنية.

كما شاركت جمعية التعاون الخيرية في العديد من **الملتقيات** حول العمل الجمعياتي و التطوعي كالذي نظمته الغرفة الفتية الاقتصادية "أنيت" و الغرفة الفتية الاقتصادية سوسة جوهرة حول التطوع و مختلف أساليب التمويل للمشاريع الخيرية، أو "**منتدى الجمعيات**" الذي نظمته جمعية التونسيين المتخرجين من المدارس الكبرى Atuge، قامت فيه بالتعريف بمختلف أنشطتها من خلال تخصيص فضاء تعريفي **بالجمعية**.

تولي اليوم الجمعية اهتماما بمجال التسويق وهي الآن بصدد تحضير **حملة إخبارية** في كل وسائل الإعلام، تقوم من خلالها بالتعريف بنشاطاتها و إنجازاتها فتوسع بالتالي شهرتها داخل و خارج البلاد التونسية. تهدف هذه الحملة أيضا لحل مشكل العجز المالي الذي تواجهه خاصة و أن مخططاتها المستقبلية تتطلب ميزانية كفيلا بها.